نحو صان وباع والاصل صون وبيع قلبت الواو
والياء الفا لان كلا منهما متحركتين لان الحركات
ابعاض هذه الحروف ولما كانتا متحركتين وكان
ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات متواليات
وهو ثقيل فقلبوها باخف الحروف وهو الالف
وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها دفع الثقل
وعلمناه بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من
الشواذ تنبيها على الاصل وكذا مصدراهما
نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيد
اذا مال جانب الكهف ظلفه فان قلت ان ليس اصله
ليس بالكسر فلم لم يقلب الفا قلت لانه لما لم يكن
من الافعال المتصرفة التي يجيء منها الماضي والمضارع
وغيرهما ولم يجئ منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان
الكسر ثقيلا نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفة
وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت فان

فان اتصل به اي الماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم
مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث
الغائبة نقل فعل مفتوح العين من الواو الى فعل
مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من اليا
الياء الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اي ليدل
الضم على الواو والكسر على الياء لانهما تحذفان كما سيذكر
في الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل
مكسور العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ
اصلين يعني ان نحو طول بضم العين وهيب او
خوف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لانك تنقل
المفتوح العين اليهما فيلزم ابقاؤهما بالطريق
الاولى للدلالة على الواو والياء فعلى هذا الافادة
في قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين
منهما كالاصليين لانه ان اراد بعدم التغيير عدم النقل
الى باب آخر فهما كذلك وان اراد انهما لم يغيرا عن

اي فعل وفعل المنقولان
كذلك

Copyright © King Saud University